

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية

المحاضرة الثانية : مدخل الى الفكر السياسي الإسلامي

مقياس: تاريخ الفكر السياسي

السنة : الأولى: الليسانس علوم سياسية السداسي الثاني

الفئة المستهدفة : طلبة سنة أولى ليسانس علوم سياسية المجموعة الأولى

الحجم الساعي الأسبوعي : ثلاثة ساعات ( 03س)

اعداد الدكتور : توازي خالد أستاذ محاضر (أ)

عنوان الدرس : الفكر السياسي الإسلامي

اهداف الدرس :

تحديد المفاهيم المتعلقة بالفكر السياسي الإسلامي

التعريف بالإسلام

التعريف بنظام الحكم في الإسلام

طرق انتقال الخلافة في الإسلام

ملخص الدرس : يتناول الدرس الخطوات الأولى التي تعالج موضوع الفكر السياسي الإسلامي كحلقة جديدة مختلفة عن الفكر الغربي خاصة ان الفكر الإسلامي قام بإعادة احياء الأفكار القديمة وكيفها مع الواقع الديني الذي يعيشه الانسان المسلم  
مضمون الدرس :

تمهيد : جاء الإسلام فوجد العرب متفرقين في قبائل وعصبيات وكون منهم امة واحدة قوية و متماسكة وأسس لهم دولة اتسعت حدودها وضمت أجناسا مختلفة ، ووجد المسلمين في القرآن والسنة أهم أركان التشريع الذي ساروا عليه في تنظيم مجتمعهم وتسيير أمورهم وعليه فالإسلام لم يفصل بين الدين والدنيا .

لم يكن للرسول (ص) لقب بصفته رئيسا للدولة الإسلامية وبعد وفاته أصبح أبو بكر خليفة في الدولة الذي ثم جاء عمر وقال انتم المؤمنين وأنا خليفتمكم ومن تم تعددت ألقاب رئيس الدولة الإسلامية خليفة أمير المؤمنين إمام.

● مفهوم الخلافة : هي رئاسة عامة في الدين والدنيا وقوامها النظر في المصالح وتديبر شؤون الأمة وحراسة الدين وسياسة الدنيا

● طريقة اختيار الخليفة:

إذا استثنينا الشيعة فان فقهاء الإسلام يجمعون على أن الطريق الوحيد لاختيار الخليفة هو اختيار المسلمين

● طرق انعقاد الخلافة :

أ. بواسطة البيعة : هي طريقة لاختيار الخليفة و هي عهد بين الأمة والحاكم على الحكم بالشرع وطاعتهم له.

ب. بواسطة أهل الحل والعقد: يقصد به أهل الحل والعقد مجموعة من الناس يمتلكون مؤهلات وهم صفوة الأمة، تنوب هذه الهيئة عن الأمة في اختيار الخليفة و تسمى بيعة أهل الحل والعقد او البيعة الخاصة ثم تأتي البيعة العامة، فإذا رأى الناس أن الهيئة لم تحسن الاختيار لم يبايعوا.  
ج. بواسطة ولاية العهد: يعهد الخليفة إلى شخص بعينه أو يحدد صفاته مع توفر شروط الخلافة فيه وان كان كذلك تمت البيعة من الأمة .

د. انعقاد الخلافة بالقوة والغلبة: تقبل الفقهاء هذه الخلافة اتقاء للفتنة وحقنا للدماء و خشية الفرقة.

● شروط الخلافة أو الرياسة:

✓ الكفاية الجسدية يعني سلامة الحواس والأعضاء من النقص.

✓ أن يكون من أهل الولاية الكاملة أي (مسلم حر، ذكر، بالغ، عاقل).

✓ الكفاية العلمية

✓ العدالة

✓ النسب يشترط بعض الفقهاء النسب القرشي في خليفة المسلمين او حتى الانتماء الى اهل البيع

✓ رجيح الرأي في القضايا السياسية .

● قواعد الحكم في الإسلام :

1. الحكم بما انزل الله أي أن أحكام الشريعة الإسلامية هي القاعدة الأساسية في الأمور كلها.

2. الحكم قائم على الشورى:

المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه الإسلام هو الشورى أي النقاش وأخذ الرأي في كل الأمور المتعلقة بالمسلمين قبل إصدار أي قرار بشأنها وأهل الشورى ليسوا من عامة الناس وإنما يجب أن تتوفر فيهم مجموعة من الشروط أهمها

- أ. الإسلام-التقوى
- ب. -العلم-البلوغ
- ج. العقل-سكن
- د. دار الإسلام
- هـ. عضوية المرأة مختلف فيها